اللجنة الدولية للصليب الأحمر تُدّرب 57 متطوعا من منظمة الهلال الأحمر العربي السوري في مجال المياه والصّرف الصحي

icrc.org/ar/doc/resources/documents/statement/2013/04-24-syria-sarc-water-training.htm

انتهت بتاريخ 20 نيسان/الجاري أعمال الدورة التدريبية في المياه والصرف الصحي التي كانت قد نظّمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمتطوعي منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والتي استمرت مدة سبع أيام.

حسب ما قال المسؤول عن أنشطة المياه والإسكان في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، جان مارك بوري: "تمّ تنظيم هذه الدورة ضمن إطار الجهود الرّامية إلى تطوير القدرات لدى شريكتنا منظمة الهلال الأحمر العربي السوري"، وأضاف بوري: "بما أن الأضرار في البنية التحتية للمياه تزداد باستمرار في البلاد في حين تتضاءل قدرة المؤسسات المحلية للمياه على الاستجابة، فإنه من الضّروري للغاية أن تتوافر الخبرة الفنية حول المسائل المتعلقة بالمياه والصّرف الصحي لدى كل فرع من فروع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وبذلك يمكن تقديم الدعم المستمر لمؤسسات المياه المحلية".
مُنسق مشروع المياه في الهلال الأحمر السوري، فراس فرّاس قال: "شارك في هذه الدورة التي أُجريت بمخيم في محافظة طرطوس 57 متطوعا بما في ذلك المهندسون. تمّ تدريب المتطوعين ضمن شروط عملية على كيفية التعامل مع نظام إمدادات المياه عند الأزمة في حالات الطوارئ وذلك من خلال أمثلة حية وإيضاحات في الموقع"، وأضاف فراس: "سنقوم بمساعدة مؤسسات مياه الشرب في إيصال مواد التعقيم والأجهزة الفنية إلى المحطات التي يصعب الوصول إليها".
من بين المهارات التي قام مهندسو المياه في اللجنة الدولية بالتدريب عليها هي:كيفية فك وتركيب البنية التحتية للمياه والصّرف الصحي في مخيمات المهجرين بما في ذلك الحمامات والمراحيض، وكيفية تركيب خزانات المياه وحنفيات المياه وكيفية تشغيل أنواع مختلفة من المضخات، إضافة إلى ذلك، قام مهندسو المياه في اللجنة الدولية بتدريب المتطوعين على كيفية تقييم احتياجات المياه والصّرف الصحي وحل المشاكل الأساسية.
يتحدث محمود الذيبو، متطوع في فرع الرقة للهلال الأحمر العربي السوري عن تجربته الخاصة خلال هذه الدورة لدى عودته إلى الرقة من طرطوس فيقول: "تمكّنا خلال هذه الدورة التدريبية من شرح المشاكل التي نواجهها بشكل يومي على أرض الواقع ومناقشة الحلول، وقد كانت هذه الدورة التدريبية فرصة جيدة لنتشارك الخبرات والتجارب مع زملائنا في مختلف فروع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري عبر أنحاء سوريا".
ختم بوري قائلا: "في بعض الأحيان يكون من الصعب على اللجنة الدولية للصليب الأحمر الوصول إلى أجزاء معينة من البلاد بسبب القتال العنيف. إن العلم بأنه يوجد متطوعون يمتلكون المعرفة الفنية والخبرة في المياه والصّرف الصحي في كل فرع من فروع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري عبر أرجاء سوريا سيسهل علينا تنسيق بعض مشاريع دعم المياه وضمان استمرارها".